المجلس البلدي في العلم يعلن خطة لتوسيع شارع الميناء وإنشاء ممر للمشاة

مشروع يمتد 2.4 كلم ويشمل 180 محلا ومرفأ صغيرا للقوارب الشراعية

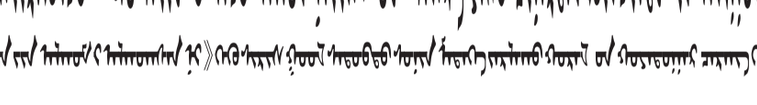

مخطط لتوسيع شارع الميناء وإنشاء ممر للمشاة في العلم

العلم – مراسلنا

أعلن المجلس البلدي في العلم، مساء أمس الثلاثاء، عن خطة واسعة لتوسيع شارع الميناء وتحويله إلى ممر للمشاة يمتد على طول الواجهة البحرية للمدينة. وتشمل الخطة إزالة أكثر من 180 محلا ومستودعا صغيرا، وإنشاء مرفأ جديد للقوارب الشراعية، وزراعة أكثر من ألف شجرة على جانبي الطريق. وقال رئيس المجلس البلدي، المهندس كمال الورداني، إن المشروع «يعيد للمدينة علاقتها بالبحر بعد أن حجبتها الشاحنات والمخازن لعقود».

وبحسب المخطط، سيمتد الممر الجديد على مسافة 2.4 كلم من جسر الصيادين شمالا حتى رأس الحجارة جنوبا، وسيكون بعرض 18 مترا في أوسع نقاطه. وستخصص ثلاثة أمتار منه لمسار للدراجات الهوائية، وممر منفصل للعربات الكهربائية الصغيرة. كما تتضمن الخطة بناء موقف متعدد الطوابق للسيارات يتسع لـ 420 مركبة، على أن يكون المدخل الوحيد للشارع من الجهة الشرقية فقط.

وأوضح المهندس سامر الدباغ، مدير دائرة التخطيط في المجلس، أن المحلات المزالة «ليست جميعها مخالفة، فكثير منها يعمل منذ عقود وله زبائنه وسمعته». وأكد أن المجلس خصص تعويضات للمتضررين، وأن 64 محلا منها ستعاد إلى أصحابها في مواقع جديدة على الجهة الخلفية من الشارع الموازي، بإيجارات رمزية لمدة خمس سنوات.

وأثار الإعلان ردود فعل متباينة بين السكان. فقد رحب به عدد من سكان الأحياء القديمة الذين يشكون من الازدحام الخانق في مواسم الصيف، بينما عبر آخرون عن قلقهم من فقدان مصادر رزقهم. وقال الحاج منصور العطيوي، وهو صياد يملك قاربا صغيرا ومحلا لبيع الشباك، إنه لم يتلق حتى الآن أي اتصال رسمي بشأن مصيره. وأضاف: «نريد أن نبقى قرب البحر، فهذا ما نعرفه منذ طفولتنا».

وتعهد المجلس بعقد سلسلة من جلسات الاستماع العامة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة قبل المصادقة النهائية على المخطط، مشيرا إلى أن أي تعديلات جوهرية ستعرض على لجنة مستقلة تضم ممثلين عن السكان والتجار. ويرتقب أن تنطلق أعمال البناء في الربع الأول من عام 2028، على أن تستغرق المرحلة الأولى 18 شهرا.

مجلس بلدية العلم يقر خطة لتوسيع شارع الميناء وتحويله إلى ممر للمشاة

المشروع يشمل إزالة 180 محلا ومستودعا صغيرا وإنشاء مرفأ للقوارب الشراعية وموقفا متعدد الطوابق للسيارات

العلم – مراسلنا

أقر مجلس بلدية العلم في جلسته العادية التي عقدها مساء أمس الثلاثاء